



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الصرفة

فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الصف الثاني
المتوسط لمادة علم الاحياء وتنمية دافعتهم الإبداعية

محمد محسن أمين محمد

رسالة ماجستير

طرائق تدريس علوم الحياة

بإشراف

الاستاذ

الدكتور مثنى جاسم محمد

الاستاذ المساعد

الدكتور عزيز محمد علي

2025 م

1447هـ

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : " فاعلية استراتيجيات التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء وتنمية دافعيتهم الابداعية".

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

1-"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التعلم التشاركي وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي".

2-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التعلم التشاركي وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية الابداعية".

3-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الدافعية الابداعية (القبلي و البعدي) لطلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة علم الاحياء وفق استراتيجيات التعلم التشاركي".

تكونت عينة البحث من (61) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية الثورة العربية للبنين التابعة الى تربية تلغفر للعام الدراسي (2024- 2025) م ، و بواقع (30) طالبا للمجموعة التجريبية و(31) طالبا للمجموعة الضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية وفق استراتيجيات التعلم التشاركي والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، واجرئ الباحث عمليات التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر ، درجة مادة العلوم ، درجة المعدل العام ، درجة اختبار الذكاء ،المستوى التعليمي للأبوين ، مقياس الدافعية الابداعية قبلياً).

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته قام الباحث بتهيئة المستلزمات الضرورية للتجربة المتمثلة بتحديد المادة العلمية ، وصياغة الاغراض السلوكية المحددة للفصول (الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) من كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط ، وتم إعداد الخطط التدريسية الخاصة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لاستراتيجيات التعلم التشاركي والطريقة الاعتيادية ، وأعد الباحث اداتين للبحث الاولى اختبار تحصيلي تكون بصيغة النهائية من (30) فقرة لمادة علم الاحياء ،من نوع الاختيار من متعدد وبعد التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وحصل على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وطبق الباحث لاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (129) طالب لاستخراج القوة التمييزية ومعامل الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة والتعرف على مدى وضوح الفقرات والتعليمات ولحساب الزمن اللازم للإجابة ، ويجاد معامل ثبات الاختبار بتطبيق معادلة الفا-كرونباخ (Alpha- Cronbach)، اذ بلغ ثباته (0.88). اما الاداة الثانية فهي مقياس الدافعية الابداعية الذي اعده الباحث ايضا وتكون المقياس من (27) فقرة ، وتكون الاجابة عليه بثلاث استجابات (اوافق بدرجة كبيرة ، اوافق بدرجة متوسطة ، اوافق بدرجة قليلة) وتم التأكد من صدق المقياس والثبات حيث بلغ معامل الثبات (0.812) ، وتم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وتم استبعاد الفقرتين (6 ، 27) اللتين لم تبلغا النسبة المحددة وأصبح المقياس مكونا من (25) فقرة بصورته النهائية .

بدأ تطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق (15/10/2024)، واستمر ذلك لغاية يوم الاحد الموافق (2025/1/5) ، اي ان تطبيق التجربة استغرق(11) اسبوعاً ، بواقع حصتين اسبوعياً . وقام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الدافعية الابداعية البعدي لكلا المجموعتين للبحث (التجريبية والضابطة) يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق (7-8 / 2025/1) . وتم جمع البيانات وتحليلها احصائياً بواسطة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين و عينتين مترابطتين وظهرت النتائج الآتي :

1 - " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم التشاركي وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية".

2 - "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم التشاركي وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية الابداعية ولصالح المجموعة التجريبية".

3 - "يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الدافعية الابداعية (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة علم الاحياء وفق استراتيجية التعلم التشاركي ولصالح التطبيق البعدي " .

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها فاعلية واستراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء كما خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء وتنمية دافعيتهم الابداعية

أ.د. مثنى جاسم محمد

بإشراف: أ.م. د. عزيز محمد علي

الباحث: محمد محسن أمين محمد

اهم النقاط	الملخص البياني				
التعلم التشاركي التحصيل الدراسي تنمية دافعية الابداعية طلاب الصف الثاني المتوسط	المجموعة	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار والتطبيق البعديين
	التجريبية	مقياس الدافعية الابداعية	استراتيجية التعلم التشاركي	التحصيل	الاختبار التحصيلي
	الضابطة		الطريقة الاعتيادية	الدافعية الابداعية	مقياس الدافعية الابداعية
الكلمات المفتاحية الاستراتيجية التعلم التشاركي التحصيل تنمية دافعية الابداعية	<p>يهدف البحث الحالي التعرف فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء وتنمية دافعيتهم الابداعية</p> <p>تكونت عينة البحث من (61) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية الثورة العربية للبنين التابعة الى تربية تلعفر للعام الدراسي (2024- 2025) م ، و بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية و (31) طالباً للمجموعة الضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعلم التشاركي والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، واجرى الباحث عمليات التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر ، درجة مادة العلوم ، درجة المعدل العام ، درجة اختبار الذكاء ،المستوى التعليمي للأبوين ، مقياس الدافعية الابداعية قبلياً).</p> <p>وأعد الباحث اداتين للبحث الاولى اختبار تحصيلي تكون بصيغة النهائية من (30) فقرة لمادة علم الاحياء ،من نوع الاختيار من متعدد وبعد التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وحصل على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وطبق الباحث لاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (129) طالب لاستخراج القوة التمييزية ومعامل الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة والتعرف على مدى وضوح (، اذ بلغ ثباته (Alpha- Cronbach الفقرات والتعليمات وحساب الزمن اللازم للإجابة ، وإيجاد معامل ثبات الاختبار بتطبيق معادلة الفا- كرونباخ) (0.88). اما الاداة الثانية فهي مقياس الدافعية الابداعية الذي اعده الباحث ايضا وتكون المقياس من (27) فقرة ، وتكون الاجابة عليه بثلاث استجابات (وافق بدرجة كبيرة ، وافق بدرجة متوسطة ، وافق بدرجة قليلة) وتم التأكد من صدق المقياس والثبات حيث بلغ معامل الثبات (0.812).</p> <p>(لعينتين مستقلتين و عينتين مترابطتين واطهرت النتائج الآتي : Test- أو تم جمع البيانات وتحليلها احصائيا بواسطة الاختبار التائي)</p> <p>1 - " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم التشاركي وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية".</p> <p>2 - "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم التشاركي وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية الابداعية ولصالح المجموعة التجريبية".</p> <p>3 - "يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الدافعية الابداعية (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة علم الاحياء وفق استراتيجية التعلم التشاركي ولصالح التطبيق البعدي " .</p> <p>وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها فاعلية واستراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء كما خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات .</p>				
	mohammad.23esp24@student.uomosul.edu.iq				

<https://uomosul.edu.iq/libcentral>

E-Mail : central_library@uomosul.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify **“The Effectiveness of the Collaborative Learning Strategy on the Achievement of Second-Grade Intermediate Students in Biology and the Development of Their Creative Motivation”**.

To achieve this objective, the researcher formulated the following null hypotheses:

1 ." There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students taught using the Collaborative learning strategy and those of the control group taught using the traditional method in the achievement test".

2 ." There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students taught using the Collaborative learning strategy and those of the control group taught using the traditional method in the creative motivation scale".

3 ."There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the pre- and post-test scores of creative motivations for the experimental group students who were taught biology using the Collaborative learning strategy".

The research sample consisted of 61 second-grade intermediate students from Al-Thawra Al-Arabiya Secondary School for Boys under the Directorate of Education in Tal Afar for the academic year (2024–2025), with 30 students in the experimental group and 31 students in the control group. The experimental group was taught using the Collaborative learning strategy, while the control group was taught using the traditional method.

The researcher ensured equivalence between the two groups in the following variables: age (in months), science subject score, general average, IQ test score, parents’ educational level, and the pre-application of the creative motivation scale.

To achieve the research goal and test the hypotheses, the researcher prepared the necessary experimental materials, including selecting the scientific content, formulating behavioral objectives for chapters (1–4) of the biology textbook, and designing instructional plans for both the experimental and control groups.

Two research tools were used:

1 . An achievement test consisting of 30 multiple-choice questions in biology. The test was validated by experts with an agreement rate not less than 80%. It was piloted with a sample of 129 students to calculate the difficulty level, discrimination index, and distractor effectiveness. The test's reliability was calculated using Cronbach's Alpha, yielding a coefficient of 0.88.

2 .A creative motivation scale designed by the researcher, composed of 27 items with three response levels (strongly agree, moderately agree, slightly agree). Validity and reliability were confirmed using Pearson's correlation, with a reliability coefficient of 0.812. Two items (6 and 27) were removed for not meeting the required discrimination index, resulting in a final version of 25 items.

The experiment was implemented starting on Sunday, October 15, 2024, and continued until Tuesday, January 5, 2025. Thus, the implementation lasted for (11 weeks), with two sessions held per week. The researcher administered the post-achievement test and the post-creative motivation scale to both the experimental and control groups on Tuesday and Wednesday, January 7–8, 2025. The data was collected and statistically analyzed using the t-test for both independent and paired samples. The results revealed the following:

- 1 . A statistically significant difference in favor of the experimental group in the post-achievement test.
- 2 . A statistically significant difference in favor of the experimental group in the post-creative motivation scale.
- 3 . A statistically significant improvement in the creative motivation of the experimental group between pre- and post-application, in favor of the post-test.

In light of the research findings, the researcher reached several conclusions, including the feasibility of applying the cooperative learning strategy to second-grade intermediate students in the subject of biology. The researcher also presented a number of recommendations and suggestions based on the results.

University of Mosul
College of Education
for pure Sciences



**The Effectiveness of the Collaborative Learning
Strategy on the Academic Achievement of Second-
Grade Intermediate Students in Biology and the
Development of Their Creative Motivation**

Mohammed Mohsen Ameen Mohammed

M.Sc. Thesis

Teaching Methods of Biology

Supervised by

Assistant Professor

Dr .Aziz Mohammed Ali

Professor

Dr. Muthanna Jassim Mohammed

1447 A.H

2025A.D